



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

تشرين الأول / أكتوبر 2025

الموجز الأمني الإيراني

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني الإيراني

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

الجهة الداخلية في إيران قلقة؛ حيث تبرز مؤشرات مثل اكتشاف ومحاكمة مستمر لعملاء، واغتيال مشايخ سنة بارزين في بلوشستان، فضلا عن قضية فائزة رفسنجاني التي تتميز بحساسية خاصة نظرا لمكانة الرئيس الراحل في نظام الجمهورية الإسلامية. مازال تماسك النظام الداخلي واضحا ولا توجد مؤشرات على تهديد قريب للاستقرار الداخلي، لكن نظرا لتزايد احتمالات تجدد السخط الشعبي جراء الضغوط الاقتصادية فإن الأجهزة الأمنية الإيرانية من المتوقع أنها في حالة استنفار وتعبئة لمواجهة التهديدات الداخلية وليس فقط احتمالات تكرار الهجوم الخارجي.

- يرسل إعادة فرض العقوبات على إيران رسالة أن الغرب حاليا يركز على الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية، وليس العسكرية، لكن هذا الخيار ليس من المؤكد بعد أنه يمثل النهج المستمر في التعامل مع إيران، حيث أظهرت الإدارة الأمريكية سابقا أنها لن تخوض مفاوضات دون سقف زمني محدد. ومن ثم، يظل العودة للخيار العسكري أمرا محتملا.
- تشير زيارة مستشار الأمن القومي العراقي لتهران واللقاءات الرفيعة التي عقدها، إلى أن العراق يحرص على طمأنة إيران بشأن إدارة ملف الأمن الحدودي بشكل يلبي مطالب الأمن القومي الإيراني خاصة مع احتمالات تجدد استهداف إيران، فضلا عن التنسيق فيما يتعلق بوضع الحشد الشعبي في ظل الضغوط الأمريكية لدمجه بالجيش العراقي.

تطورات الأجهزة الأمنية

اجتمع علي لاريجاني أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في موسكو مع الرئيس الروسي بوتين وسلّمه رسالة من مرشد الثورة علي خامنئي، كما اجتمع في طهران مع كل من: ألكسندر لافرينتييف المبعوث الخاص للرئيس الروسي لمناقشة الملف النووي وملف التفاوض مع واشنطن والدول الأوروبية، ومع قاسم الأعرجي مستشار الأمن القومي العراقي لمناقشة تفعيل الاتفاقية الأمنية الخاصة بنزع سلاح الجماعات الكردية الإيرانية المعارضة شمال العراق، ومع محمود البوسعيدي وزير داخلية سلطنة عُمان على هامش مشاركته في الاجتماع الرابع لوزراء داخلية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) في طهران، ومع وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي لمناقشة أمن الحدود في بلوشستان.

من جهته، اجتمع الأعرجي مع كل من: الرئيس بزشكيان، ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبد الرحيم موسوي، وقائد الحرس الثوري محمد باكبور، ورئيس استخبارات القوات المسلحة مجيد مير أحمددي، فيما اجتمع البوسعيدي مع الرئيس بزشكيان، واجتمع لافرينتييف مع وزير الخارجية عباس عراقجي، فيما اجتمع علي أكبر ولايتي مستشار القائد الأعلى للشؤون الدولية مع السفير الصيني في طهران.

وفي لقاءات أخرى، استقبل الرئيس بزشكيان وزير داخلية طاجيكستان لبحث التعاون الأمني وأمن الحدود مع أفغانستان، وزار وزير الدفاع الإيراني العميد عزيز نصير زاده أنقرة للاجتماع مع نظيره التركي، كما اجتمع نصير زاده في طهران مع رئيس اللجنة الصناعية العسكرية البيلاروسية ديميتري بانتوس، فيما زار قائد بحرية الجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيراني مدينة سان بطرسبورغ الروسية لحضور اجتماع قادة القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين، حيث وقع قادة بحرية إيران وروسيا وكازاخستان وأذربيجان وثيقة للتعاون الاستراتيجي في بحر قزوين.

إلى ذلك، اجتمع رئيس شرطة مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي العميد ايرج كاكاوند في إسلام آباد مع قائد قوات مكافحة المخدرات الباكستانية لبحث تنسيق الجهود في مكافحة المخدرات، فيما شارك محمد رضا بهرامي مدير عام جنوب آسيا في وزارة الخارجية الإيرانية في اجتماع رباعي إيراني صيني باكستاني روسي بخصوص أفغانستان. كما التقى وفد روسي برئاسة نائب رئيس قسم الشؤون الدولية في شركة روس أتوم مع مسؤولين من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لبحث بناء محطات طاقة نووية روسية جديدة في إيران.

على صعيد التدريبات العسكرية والتنقلات والجاهزية، تفقد قائد بحرية الجيش الأدميرال شهرام إيراني الجاهزية القتالية والعملياتية للوحدات المنتشرة في جزيرة خرج في الخليج العربي، ونظمت القوات البرية التابعة للحرس الثوري مناورة للدفاع الجوي تحت عنوان "شهداء الاقتدار". أما في التعيينات، فقد عُيّن اللواء حجة الله قريشي في منصب معاون التنسيق للحرس الثوري خلفاً للواء محمد رضا نقدي، بينما عُيّن نقدي مستشاراً للقائد العام للحرس الثوري، كما عُيّن العميد أحمد وحيددي، الذي عمل في السابق قائداً لفيلق القدس ووزيراً للدفاع ثم وزيراً للداخلية، نائباً لرئيس الهيئة العامة لأركان القوات المسلحة.

مستجدات الإجراءات الأمنية

« وافق مجلس صيانة الدستور على مشروع قانون "تنظيم الطائرات المسيرة المدنية"، ومشروع قانون "تشديد عقوبة التجسس"، وبما يشمل التجسس أو التعاون مع "إسرائيل" والولايات المتحدة، كما أدرج القانون عقوبات جديدة منها السجن حتى عامين على استخدام، أو نقل، أو شراء، أو بيع، أجهزة اتصالات إلكترونية غير مرخصة عبر الإنترنت مثل ستارلينك، والسجن حتى خمس سنوات على إرسال مقاطع فيديو وصور إلى قنوات معادية أو أجنبية من شأنها إلحاق الضرر بالأمن القومي.

« وافق مجلس تشخيص مصلحة النظام على انضمام إيران إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT)، وهي اتفاقية مكملّة لاتفاقية باليرمو ومطلوبة للخروج من القائمة السوداء لمجموعة العمل المالي.

« أعلنت السلطة القضائية إعدام 6 أشخاص بتهمة المشاركة في شبكة إرهابية انفصالية مرتبطة بـ"إسرائيل"، في خوزستان.

- « أعلن رئيس محاكم محافظة قم تنفيذ حكم الإعدام بحق شخص أدين بتهمة التجسس للموساد، وأفادت مصادر معارضة بأن المُعدم هو جواد نعيبي المهندس في مفاعل نطنز النووي.
- « حُكم على شخصين فرنسيين، بالسجن 31 سنة لكل واحد منهما، بتهمة التجسس لصالح جهاز الاستخبارات الفرنسي و"الإسرائيلي"، والتأمر لارتكاب جريمة ضد أمن إيران، فيما أصدرت المحكمة الثورية في بندر عباس حكماً ببراءة لينارت مونترلس المواطن الألماني ذو الجنسية الفرنسية، من تهمة التجسس.
- « حُكم على أمير رضا جليليان، الباحث الإيراني السابق في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالسجن 10 سنوات بتهمة التجسس لصالح بريطانيا.
- « أعلنت مجموعة العمل المالي أن إيران ستظل مدرجة على القائمة السوداء بسبب عدم معالجتها أوجه القصور المالية المزمنة واستمرار عدم امتثالها لالتزاماتها بموجب قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بعدم الانتشار النووي.
- « أدرجت الحكومة البريطانية 121 فرداً ومؤسسة وشركة ضمن قائمة العقوبات على إيران.
- « أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على 22 كياناً و22 فرداً بحجة دعمهم صناعة الدفاع الإيرانية وبرامجها النووية والصاروخية، وفرض عقوبات على 90 فرداً وكياناً وسفينة بحجة مشاركتهم في تسهيل التجارة في النفط والغاز الإيرانيين، وإدراج 5 أفراد وشركة إيرانية على قائمة العقوبات بسبب صلتهم بمنظمة الابتكار والأبحاث الدفاعية الإيرانية.
- « جمدت تركيا أموالاً وأصولاً وحسابات تعود لنحو 20 شخصاً و18 مؤسسة إيرانية عقب إعادة تفعيل آلية الزناد ضد إيران.
- « استدعت وزارة الخارجية سفير بولندا في طهران للتنديد بما وصفته بمشاركة وزير الخارجية البولندي مع مجموعة أميركية صهيونية في تنظيم عرضٍ معادٍ لإيران في البرلمان البريطاني، كما استدعت الوزارة سفراء الدول الأوروبية للتنديد بالبيان الصادر عن مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي بشأن الجزر الثلاثة المتنازع عليها مع الإمارات، كما استدعت القائم بالأعمال العُماني على خلفية ما وصفته بالضجة الإعلامية غير المبررة في بعض وسائل الإعلام العُمانية بشأن وفاة شخصين في عُمان بذريعة استهلاك مياه معدنية إيرانية، والذي أثبتت التحقيقات أنه حادث جنائي عائلي بدافع انتقامي.
- « أعلنت السلطة القضائية رفع دعوى ضد فائزة هاشمي، ابنة الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني، بعد أن أشارت في مقابلة إعلامية لتصفية والدها وتشكيكها في غرقه.

أبرز الأحداث الأمنية

- « قُتل أربعة من كبار شيوخ وقادة العشائر السنيّة في بلوشستان، وعلى رأسهم ملا كمال صلاح زهي، فيما ندد الحرس الثوري بمقتلهم وتوعد بالرد على اغتيالهم.
- « قُتل الداعية الإيرانية السني الكردي المعارض مسعود نظري عقب إطلاق النار عليه أمام منزله في إسطنبول.
- « أعلن الحرس الثوري مقتل اثنين وإصابة 3 من عناصره في هجوم لمسلحين على مركز تابع له في منطقة سرو آباد بمحافظة كردستان، ومقتل الضابط مهدي مزينانيان خلال مهمة قتالية بعد تعرضه لحادث في محافظة سمنان.
- « أعلنت شرطة محافظة سيستان وبلوتشستان مقتل العقيد المتقاعد غلام رضا جمشيدى في اشتباك مع مسلحين في طريق نهبندان زاهدان، وإصابة شرطي ومقتل أحد المارة إثر تعرض وحدة دورية تابعة للشرطة لإطلاق نار.
- « كشف بيان للموساد عن هوية سردار عمار قائد "الوحدة 11000" في فيلق القدس بالحرس الثوري، واتهمه بالمسؤولية عن محاولات تنفيذ هجمات ضد يهود في اليونان وأستراليا وألمانيا في عام 2024.
- « أعلن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" والشاباك إحباط محاولة تهريب إيرانية إلى الضفة الغربية شملت صواريخ مضادة للدروع وطائرات مسيرة قادرة على حمل عبوات ناسفة.

« أعلن المدير العام للشؤون البرلمانية في وزارة الخارجية حسين نوش آبادي أن إدارة الهجرة الأميركية بدأت ترحيل 400 إيراني مقيم في الولايات المتحدة ممن دخلوها بطرق غير نظامية.

« أصدرت محكمة فيدرالية أمريكية حكمًا بالسجن 40 عامًا على المواطن الباكستاني محمد بهلوان، بتهمة نقل مكونات صواريخ باليستية من إيران إلى الحوثيين في اليمن. وقد أُلقي القبض على بهلوان في مطلع عام 2024 خلال عملية عسكرية نفذها الأسطول الأميركي في بحر العرب، وهي العملية التي قُتل فيها اثنان من البحارة الأميركيين.